



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

## فاعلية استراتيجيات قائمة على النظرية الترابطية في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة التربية الجمالية

م.م. اسيل رعد جمال

المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/1

[aseelraad@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:aseelraad@uomustansiriyah.edu.iq)

07727690201

أ.د. عمر مجبل جبر

الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية

[hassan.jarallah@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:hassan.jarallah@uomustansiriyah.edu.iq)[almatlibi@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:almatlibi@uomustansiriyah.edu.iq)

07731179843

أ.د. حسن جار الله جماع

الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية

07704266722

### مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث إلى بناء استراتيجيات قائمة على النظرية الترابطية. والكشف عن فاعليتها في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة التربية الجمالية. اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، مستخدمة تصميمًا ذا ضبط جزئي للمجموعتين المتكافئتين (تجريبية وضابطة) باختبار قبلي وبعدي. تكون مجتمع البحث من طالبات معاهد الفنون الجميلة للبنات في محافظة بغداد، واختيرت عينة عشوائية قوامها (60) طالبة وزعت بالتساوي بين المجموعتين. طبقت الاستراتيجية القائمة على النظرية الترابطية على المجموعة التجريبية خلال مدة ثمانية أسابيع، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. تم إعداد اختبار تحصيلي في مادة التربية الجمالية للتحقق من فاعلية الاستراتيجية، واستخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات بالحقيبة الإحصائية SPSS. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، مما يدل على فاعلية الاستراتيجية القائمة على النظرية الترابطية في رفع مستوى تحصيل الطالبات في مادة التربية الجمالية، كما كشفت النتائج أن حجم الفاعلية كبير للاستراتيجية المعتمدة.

الكلمات المفتاحية: فاعلية، استراتيجيات، النظرية الترابطية، التحصيل، التربية الجمالية.  
ملاحظة: البحث مستل من اطروحة دكتوراه.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

### الفصل الأول

#### أولاً: مشكلة البحث:

تمثل النظرية الترابطية استجابة فكرية لطبيعة التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، إذ تنطلق من محاولة فهم الكيفية التي يتعلم بها الفرد في سياق تندفق فيه المعرفة بصورة رقمية كثيفة وتتشكل فيه الخبرات الإدراكية من خلال شبكات تعلم شخصية قائمة على التفاعل المستمر والارتباط بمصادر متعددة للمعرفة، سواء أكانت بشرية أم تكنولوجية. وقد أسهم هذا المنظور في بلورة تصور مغاير لعملية التعلم في ظل التحول الرقمي المتنامي، إذ لم يعد التعلم فعلاً معزولاً بل ممارسة تفاعلية تعتمد بدرجة كبيرة على قدرة المتعلم على التواصل الدائم مع الآخرين، والانخراط في شبكات معرفية مفتوحة تتيح له توسيع خبراته وبناء معارفه بصورة ذاتية.

من خلال البحث والاستقصاء للمتغيرات السابقة، ارتأت الباحثة إجراء البحث الحالي للتعرف على مدى امتلاك الطالبات قدرات في مستوى تحصيلهن في مادة التربية الجمالية، التي يمكن أن تترك أثراً كبيراً لديهن في تحديد الأهداف التي يسعى إليها المجتمع وأساليب بلوغها من خلال علاقتها الوثيقة بالإحساس الجمالي والتربوي. وتأسيساً على ما سبق تتبلور مشكلة البحث للإجابة عن السؤال الآتي:

**ما فاعلية استراتيجية قائمة على النظرية الترابطية في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة التربية الجمالية؟**

**ثانياً: أهمية البحث:** تتبلور أهمية البحث بالنقاط الآتية:

1. أهمية بناء استراتيجية تعليمية قائمة على النظرية الترابطية كونها تنظر إلى التعلم عملية ديناميكية تعتمد على الربط بين مصادر المعرفة داخل البيئات الشبكية، بما يسهم في تمكين الطالبات من بناء معرفتهن ذاتياً.

2. قد يسهم توظيف الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، ولاسيما الاستراتيجية القائمة على النظرية الترابطية في تحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية، وتحسين مسار التعلم وزيادة تحصيل الطالبات الدراسي نحو مادة التربية الجمالية.

**ثالثاً: هدفاً البحث** يهدف البحث الحالي إلى:

1. بناء استراتيجية قائمة على النظرية الترابطية لطالبات معهد الفنون الجميلة.
2. قياس حجم فاعلية الاستراتيجية القائمة على النظرية الترابطية في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة التربية الجمالية.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

رابعاً: فرضيات البحث: وللتحقق من هدفا البحث وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:  
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة على اختبار مادة التربية الجمالية بعدياً.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدى لاختبار مادة التربية الجمالية.

- لا توجد فاعلية للمتغير المستقل (الاستراتيجية القائمة على النظرية الترابطية) على المتغير التابع (التحصيل) بمادة التربية الجمالية عند مستوى دلالة قيمة ماك جوجيان المحكية البالغة (0,60).

خامساً: حدود البحث يتحدد البحث بالحدود الآتية:

1. الحد البشري: طالبات الصف الثاني قسيمي (التشكيلي والتصميم).
2. الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2025/2026.
3. الحد المكاني: مديرية تربية الكرخ / 1 معهد الفنون الجميلة للبنات الصباحي.
4. الحد الموضوعي: اعتماد الاستراتيجية القائمة على النظرية الترابطية ومتغير التحصيل ضمن مادة التربية الجمالية في الموضوعات الآتية (الفصل الأول، مفاهيم الجمال والقبح والتربية الجمالية، الفصل الثاني التربية الفنية والوعي الجمالي، الفصل الثالث الاستراتيجيات المعرفية والتربية الفنية).

سادساً: تحديد المصطلحات.

أولاً: الفاعلية:

- عرفها (حمادنه وعبيدات، 2012): بأنها "التأثير الإيجابي الناتج عن العمل الذي يؤثر في الأداء أو الانتاج الجيد من خلال استخدام طرائق تدريس محددة". (حمادنه وعبيدات، 2012: 6).
- وتعرفها الباحثة إجرائياً: هي مستوى التطور والتأثير الذي تحدثه الاستراتيجية المبنية على النظرية الترابطية في أداء طالبات الصف الثاني في معهد الفنون الجميلة (عينة البحث) في التحصيل بمادة التربية الجمالية.

ثانياً: الاستراتيجية.

- (عبد السلام، 2021): بأنها "مجموعة الأمور الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المدرس وخط سيره في الدرس". (عبد السلام، 2021: 14).
- تعرفها الباحثة إجرائياً: الاستراتيجية بأنها مجموعة متتابعة من الخطوات العملية التي تقوم الباحثة نفسها بإعادة صياغتها وتحويلها إلى طرائق تدريسية وأنشطة تعليمية تتلاءم مع خصائص الطالبات المبحوثات، وطبيعة المادة الدراسية، ومتطلبات الموقف التعليمي، وذلك في ضوء الأسس التي تقوم عليها النظرية الترابطية.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

## ثالثاً: النظرية الترابطية.

- (siemens,2004): إلى "أنها إطار نظري يقوم على مبدأ الترابط بين الأفكار، حيث تفهم العمليات العقلية بوصفها نتاج شبكات من الارتباطات، سواء أكانت مكتسبة من الخبرات والمواقف المختلفة أم من أنماط السلوك، وتنطلق المعرفة، وفق هذا التصور من المثيرات الحسية والحوافز التي تفعل تلك الشبكات وتغذيها". (Siemens,2004,P:78).

- تعرفها الباحثة اجرائياً: النظرية التي استندت إليها في بناء استراتيجيتها، إذ ترجمت مبادئها ومركزاتها التربوية إلى عدد من الاجراءات والخطوات التي تؤديها المدرسة (الباحثة) وتكلف بها طالبات الصف الثاني (عينة البحث).

## رابعاً: التحصيل:

- عرفه (ميلود، 2020): بأنه "الإنجاز أو كفاءة الاداء في مهارة معينة أو مجموعة من المعارف المكتسبة في المجالات الدراسية المختلفة، وتتمثل غالباً في قيم عددية عبارة عن درجات أو علامات يضعها المعلم لطلابه". (ميلود، 2020: 107).

- تعرفه الباحثة اجرائياً: هو قياس مدى استيعاب الطالبات (عينة البحث) للمعارف والمفاهيم المتعلقة بدرس التربية الجمالية في نهاية المدة التعليمية والذي ينعكس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال الاجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي البعدي الخاص بالمادة.

## خامساً: التربية الجمالية:

- عرفها (عمار، 2016): بأنها "حصيلة لقاء بين التربية وعلم الجمال و الطرائق والوسائل التي تتخذها الإدارة التعليمية لتنمية الحس الجمالي للمتعلم من خلال العمل الفني". (عمار، 2016: 46).

- تعرفها اجرائياً بأنها: هي المادة الدراسية التي تدرس لطالبات معهد الفنون الجميلة في الصف الثاني، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة؛ لقياس مستوى معرفتهن بالمفاهيم والمعلومات المتعلقة بها .



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

### الفصل الثاني: الإطار النظري (النظرية الترابطية)

#### مفهومها ونشأتها:

أسس الدكتور جورج سيمنز بالمشاركة مع داونز (George Siemens & Downes) النظرية الترابطية في عام (2004)، عدها الكثير من الخبراء والباحثين النظرية التربوية الرابعة التي تناسب جيل اليوم وأدواته، وأشار سيمنز إلى أن بعض نظريات التعلم التقليدية لها قيود، مثل السلوكية والمعرفية والبنائية، بالرغم من أهمية تلك النظريات في فهم سلوك المتعلم للسياق الاجتماعي إلا أنها ظهرت في عصر وزمن لم تكن فيه التقنية جزءاً رئيساً من عملية التعلم، وإنها قد تطورت عندما كانت المعرفة تنمو ببطء في حين أن المعرفة في وقتنا الحالي تنمو بمعدلات غير مسبوق مما يتطلب أدوات تعلم ونظريات وتفسيرات جديدة. (سلمان، 2024: 2).

**مبادئ النظرية الترابطية:** يحدد Siemens (2004) مبادئ النظرية الترابطية على النحو الآتي:

1. يكمن التعلم والمعرفة في تنوع الآراء.
2. التعلم هو عملية ربط العقد المتخصصة أو مصادر المعلومات.
3. التعلم قد يكون في الأجهزة غير البشرية.
4. القدرة على معرفة المزيد أكثر أهمية مما هو معروف حالياً.
5. ينبغي صيانة الاتصالات اللازمة لتسهيل التعلم المستمر والحفاظ عليها.
6. القدرة على رؤية الروابط بين المجالات والأفكار والمفاهيم هي مهارة أساسية.
7. الدقة (معرفة دقيقة وحديثة) هي هدف جميع أنشطة التعلم الترابطية.
8. صنع القرار هو بحد ذاته عملية تعلم ينبغي النظر إلى ما يجب تعلمه ومعنى المعلومات الواردة من منظور الواقع المتغير الإجابة الصحيحة الآن قد تصبح خطأ غداً بسبب التغيرات في مناخ المعلومات التي تؤثر على القرار. (Siemens, 2004, p5-6).

#### التحصيل الدراسي:

يتمثل التحصيل في المستوى الذي يحققه الطلبة في تحصيلهم للمقررات الدراسية في أثناء العام الدراسي بحيث يمكننا أن نستدل عليه من النسبة المئوية للمجموع الكلي للدرجات التي حصل عليها الطلبة في نهاية العام الدراسي أو نصف العام. وبهذا فالتحصيل المدرسي إذن يتمثل في المعرفة التي يحصل عليها الطلبة من خلال برنامج أو منهاج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي، ويقتصر هذا المفهوم على ما يحصل عليه الفرد المتعلم من معلومات على وفق برنامج معد يهدف إلى جعل المتعلم أكثر تكيفاً مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه فضلاً عن إعداده للتكيف مع الوسط المدرسي بصورة عامة. (حلس، وأبو شقير، 2017: 35).



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

## أهداف قياس التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي أحد الجوانب المهمة في النشاط العقلي الذي يقوم به المتعلمين، والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي، ولذلك كان محل اهتمام كثير من التربويين لما له من أهمية في اتخاذ القرارات الصحيحة في المؤسسات التعليمية. أهداف قياس التحصيل الدراسي هي كما يأتي:

1. مساعدة المعلم على الحكم على نمو الطالب المعرفي وتقييم قدراته العقلية والتنبؤ بأدائه في المستقبل.
  2. يمد المعلم بمعلومات عن الطالب ومدى استعداده للتعلم وما يمتلكه من المعرفة والمهارات الأساسية لدراسة مادة جديدة.
  3. معرفة ترتيب الطالب بالنسبة إلى زملائه وممن هم في مثل سنه.
  4. تزويد الطالب بتغذية راجعة عن أدائه التحصيلي بغرض تحسين هذا الأداء.
  5. الكشف عن الفروق الفردية بين الطلاب المتفوقين، وبطيئي التعلم. (الردادي، 2019: 50-51).
- يتضح (للباحثة) أن التحصيل هو ما يظهره المتعلمون من استيعاب للمعارف والمفاهيم الأساسية في المحتوى التعليمي وما يحرزونه من نجاحات في امتحاناتهم المختلفة، كما أنه يعد هدفاً مهماً في العملية التعليمية التربوية وحصيلة ما يكتسبه المتعلمون في الصف الدراسي أو في البيت أو عند دراستهم الخاصة من حيث الاطلاع على الكتب الدراسية أو منصات التعلم الدراسية الخاصة بهم، فالتحصيل يساعد على تنشيط التفكير لدى المتعلمين لأنه أحد جوانب المهمة للنشاط العقلي ويساعد على رفع فهمهم للمعلومات وتطبيقها بشكل صحيح وحل المشكلات التي تواجههم ويمكن قياسه بالاختبارات الصفية العادية في نهاية العام الدراسي ويعبر عنه بتقدير العام لدرجات المتعلمين.

## ج : التربية الجمالية.

## مفهوم التربية الجمالية:

اختلفت مفاهيم الجمال وتباينت بين الناس كما تباينت أذواقهم وميولهم، وتتنوعت معاييرها تبعاً لاختلاف الثقافات والحضارات، حتى غدا كل جزء من هذا الكون يحمل في طياته لمسة من الجمال أو يشع بعنصر من عناصر الجاذبية. وقد رافق الإحساس بالجمال الإنسان منذ بدايات وجوده، ويتجلى ذلك في الرسوم والنقوش التي خلدها على جدران الكهوف وفي آثار المعمار القديم. ويتجسد الجمال في حياتنا في آلاف الطرق والوسائل فهو موجود في عالم الفكر، والفن وجميع الميادين الأخرى كالأدب والشعر والنثر والموسيقى وغيرها، والجمال بوجه عام صفة تلحظ في الأشياء وتبعث في النفس سروراً ورضاءً وخاص هو إحدى القيم التي تؤلف مبحث القيم العليا هي الحق والخير والجمال. ورغم أن مصطلح علم الجمال (الاستيقفا، Aesthetics) ظهر في القرن الثامن عشر على يد الفيلسوف الألماني (بومغارتن) الذي ربط الفنون بالمعرفة الحسية إلا أنه يمكن القول



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

إن هذا العلم قد نشأ مع نشأة الإنسان الأول، وهذا ما تؤكدُه الزخارف والرسومات الموجودة على اللقى الأثرية التي اكتشفها علماء الآثار في جميع أنحاء العالم، مثل الأواني الخزفية والتمائيل. (نصار وكوفحي، 2007: 109). وتعود جذور التربية الجمالية إلى عصور مبكرة، ولاسيما إلى العصر اليوناني القديم، إذ شغل مفهوم الجمال حيزاً مهماً في التفكير الفلسفي. فقد تناول أفلاطون فكرة الجمال بوصفها قيمة تتجلى في الموجودات المحسوسة والأعمال الفنية، لكنها في أصلها تنتمي إلى مثال خالد قائم في عالم المثل، وهو عالم يتجاوز حدود الواقع المادي. وفي السياق نفسه، اهتم أرسطو بدراسة الفن وطبيعته، وانتهى إلى أن الفنون الجميلة تقوم على مبدأ المحاكاة، غير أنها ليست محاكاة حرفية أو تقليداً ألياً للطبيعة، بل تمثيل فني لما ينبغي أن يكون عليه الواقع، وفق رؤية مثالية تتجاوز ما هو كائن إلى ما هو أرقى وأكمل. (آل وادي، 2012: 9).

#### أهداف التربية الجمالية:

ينبغي أن تتسجم أهداف أي مجال من مجالات التربية مع الغايات العامة للتربية بوصفها مشروعاً إنسانياً متكامل. وفي هذا السياق، يذهب أفلاطون إلى أن الغاية من التربية الجمالية تتمثل في إكساب الفرد وعياً حسيماً مباشراً يقيم التوافق والإيقاع، اللذين يشكلان عنصرين أساسيين في بنية الكائنات الحية والنباتات، كما يقوم عليهما البناء الجوهري للأعمال الفنية. ومن خلال هذا الوعي، يصبح الطفل قادراً في نهاية المطاف على الاندماج في عالم الجمال والارتقاء بذائقته وتوازنه الداخلي. وتسهم التربية، على وفق هذا التصور، في غرس حس العلاقات والتناسق لدى الطفل، بما يمكنه من التمييز بين مظاهر الجمال والقبح، والحسن والسيئ، وسائر الثنائيات القيمة التي توجه إدراكه الجمالي وسلوكه الإنساني. (البياتي، 2016: 262).

تزاو كل مواد التربية الجمالية على شكل أنشطة تعليمية وتربوية متكامل فيها الجانبان النظري والعملية وتراعي فيها خصائص النمو لدى المتعلم، وتهدف بصفة عامة إلى:

- الإلمام بالخصائص والمميزات لكل من الفن التشكيلي والفن المسرحي وفن الموسيقى.
- أدراك الفوارق الحسية بين الأشكال والألوان والأصوات والأنغام عن طريق الممارسة والتفاعل معها.
- توظيف عالم الخيال عند المتعلمين في التعبير والتذوق الفني.
- تربية الحواس وعلى الأخص ما يتعلق باللمس والبصر والسمع.
- التدريب على استخدام المواد والأدوات واستعمال التقنيات الفنية قصد التعبير والابداع.
- الإلمام بمصطلحات تقنية وفنية قصد التعامل بها والتواصل بواسطتها.
- التعبير عن بعض الانفعالات والمواقف والأفكار.
- تربية المتعلم على أدراك مواطن الجمال في البيئة المحلية وأثرها في حياة الفرد والجماعة.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

■ توظيف الحركة لدى المتعلم وجعلها وسيلة لاكتساب المعرفة والخبرة والتفتح العقلي وتنمية قدرات الذكاء من جهة، وجعلها وسيلة للتعبير والتواصل من جهة أخرى.

■ التعرف على الجانب الجمالي في الطبيعة والأعمال الفنية عن طريق المشاهدة والاستئناس بها (الخالدة والترتوري، 2006: 177-178).

مما سبق وجدت (الباحثة) أن التربية الجمالية في أهدافها تسعى إلى تنمية المتعلم بشكل شامل، من خلال دمج الجوانب النظرية والعملية في أنشطة فنية متنوعة، تأخذ بعين الاعتبار خصائص النمو لدى المتعلمين. وتركز هذه التربية على تنمية الحواس والذوق الفني، وتعزيز الخيال والتعبير الإبداعي، إلى جانب اكتساب مهارات تقنية وفنية في مجالات متعددة كالرسم، والموسيقى، والمسرح. كما تهدف إلى تعويد المتعلم على تذوق الجمال في البيئة الطبيعية والفنية، وتوظيف الحركة كوسيلة للتعلم والتواصل، مما يسهم في بناء شخصية متوازنة، ومبدعة، وواعية بالجمال من حولها.

#### مؤشرات الإطار النظري:

استخلصت الباحثة مجموعة من المؤشرات النظرية التي ستعتمد في تحليل وتفسير نتائج البحث واستخلاص استنتاجاته، وذلك على النحو الآتي:

1. تؤكد النظرية الترابطية أن التعلم يتحقق من خلال بناء معرفي قائم على ترابط المفاهيم، بما يسهم في تنظيم أفكار المتعلمين وتوجيهها لتحقيق الأهداف التعليمية.
2. يسهم التحصيل الدراسي المرتفع في تعزيز قدرة الطالبات على استيعاب المفاهيم والمعارف وتوظيفها بصورة عملية ودقيقة في الأنشطة الصفية والمهام التعليمية.
3. تهدف التربية الجمالية إلى تنمية الحس الجمالي والعاطفي لدى الطالبات، بما ينعكس إيجاباً على توازنهن الشخصي والوجداني.

الدراسات السابقة: اقتصرَت الدراسة التي اختارتها الباحثة على المحاور الآتية:

#### أولاً: دراسات تتعلق بالنظرية الترابطية دراسة هدوان (2020):

هدفت إلى بناء برنامج تعليمي قائم على النظرية الترابطية وقياس فاعليته في اكتساب المفاهيم النقدية وتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى طلبة أقسام اللغة العربية بكليات التربية الأساسية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتجريبي على عينة من (98) طالباً وطالبة، مع تطبيق اختبارات للمفاهيم النقدية ومهارات التفكير عالي الرتبة. أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (0.05)، مما يؤكد فاعلية البرنامج التعليمي القائم على النظرية الترابطية.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

### ثانيا: دراسات تتعلق بالتحصيل والتربية الجمالية. (دراسة القره غولي، 2024)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر أنموذج التشلر في تحصيل وتنمية الدافعية الاستباقية لدى طالبات معهد الفنون الجميلة. استخدم البحث تصميم مجموعة واحدة ذات اختبار قبلي وبعدي على عينة من (30) طالبة، وشملت أدواته اختبارة تحصيلياً ومقياساً للدافعية الاستباقية. أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية مع حجم أثر كبير، مما يبرز فاعلية الأنموذج.

### مناقشة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث الآتي:

اتفقت دراستا هذوان (2020) والقرغولي سري (2024) مع الدراسة الحالية في تقويم فاعلية استراتيجيات تدريس حديثة مقارنة بالطريقة التقليدية، مع اختلافها في المجتمع والعينة ومتغير الجنس، إذ شملت دراسة هذوان الذكور أو الجنسين، بينما اقتصرت دراسة سري (2024) والحالية على الإناث. كما اعتمدت الدراسات جميعها الاختبار التحصيلي واستخدمت وسائل إحصائية مناسبة بما يتلاءم مع أهداف كل دراسة.

### الفصل الثالث: (منهجية البحث وإجراءاته)

أ. لتحقيق الهدف الأول: بناء استراتيجية قائمة على النظرية الترابطية لطالبات معهد الفنون الجميلة. قدمت الباحثة توصيفاً دقيقاً لإجراءات بناء و تصميم الاستراتيجية عبر أربع مراحل منظمة: التحليل، والتخطيط، والتنفيذ، والتقويم. وقد خضعت هذه العناصر لمراجعة عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص كما في ملحق (1) وتم اعتمادها بعد التأكد من مناسبتها لأهداف البحث والمحتوى التعليمي. وفيما يأتي خطوات الاستراتيجية التي تبنتها الباحثة (استراتيجية التعلم الترابطي) أثناء التدريس:

1. **تنشيط الأفكار:** هو التهيئة للدرس وإثارة اهتمام الطالبات وجذب انتباههن نحو الدرس الجديد وزيادة الدافعية لديهن من خلال تنشيط معلوماتهن وخبراتهم السابقة بطرح أسئلة مفتوحة تحفيزية وتشجيعهن على التعرف للمفاهيم الجديدة و الأهداف التعليمية.
2. **ربط الأفكار:** تشمل هذه الخطوة ربط المعلومات والمعرفة التي اكتسبتها الطالبات سابقاً مع المفاهيم الجديدة لتشكيل شبكة جديدة من المعلومات المترابطة أي القدرة على تمييز واستدعاء المادة التعليمية واستذكارها وتضم معرفة النظريات والمفاهيم التي درسها سابقاً.
3. **تنظيم الأفكار:** وتشمل تنظيم المعلومات وشرحها وتقديمها عبر عرضها باستخدام جهاز الحاسبة المحمولة باستخدام برنامج العرض التقديمي (بور بوينت) لتنظيم التعليم وتحسين تعزيز التعلم بشكل جذاب وإثارة الدافع بما يحويه من صور ومقاطع فيديو.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

4. توسيع الأفكار: قدرة الطالبات على التعلم المستمر والبحث عن المعلومات الاضافية لموضوع الدرس، توجيه نشاط دراسي الكتروني للطالبات خارج الصف الدراسي بهدف التمكن من المادة التعليمية.
5. التفاعل: يساعد الطالبات على بناء حوار جديد وتجارب جديدة تعزز النقاش مع زميلاتهن وتسمح بالتعاون وحل المشكلات.
6. التطوير: هو تشجيع الطالبات على بناء شبكة معرفية للمفاهيم من خلال رؤية العلاقات بينها مما يسهم في تطوير افكارهن والتحليل والتركيب والنقاش.
7. التغذية الراجعة: هي تلك المعلومات التي تقدم للطالبات عند إجابتهن عن أسئلة معينة وبذلك تظهر نتيجة تعلمهن مما يتيح لهن الفرصة معرفة اجابتهن والتعرف على دقتها والتكيف مع المعرفة الجديدة وهو احد أهداف النظرية الترابطية.
8. التقويم: يعد التقويم في الترابطية تقويم قدرة الطالبات على ربط المعلومات والمفاهيم بشكل مرن والتفاعل مع البيئة التعليمية وتعزيز التفكير النقدي وتفسير المعلومات واستخدامها في سياقات جديدة.

أولاً: (المنهج التجريبي):

لتحقيق الهدف الثاني (قياس حجم فاعلية الاستراتيجية في تحصيل الطالبات لمادة التربية الجمالية)، اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي من خلال تطبيق الاستراتيجية عملياً وجمع البيانات وتحليلها لتحديد مدى تحقيق الأهداف المرجوة.

ثانياً: التصميم التجريبي: اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) باستخدام الاختبارين القبلي والبعدي. تم اختيار العينة عشوائياً وتوزيعها بين المجموعتين، وخضعتا لاختبار قبلي لأداة البحث. ثم طبق المتغير المستقل، المتمثل في استراتيجية التعلم الترابطي، على المجموعة التجريبية فقط دون الضابطة. وبعد انتهاء التجربة أجري اختبار بعدي (تتبعي) لقياس فاعلية الاستراتيجية في التحصيل الدراسي لمادة التربية الجمالية، كما هو موضح في جدول (1)



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

## جدول (1) التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين لعينة البحث

اختبار تتبعي	المتغير التابع	الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة
		اختبار التربية الجمالية		اختبار التربية الجمالية	
×	التحصيل	×	استراتيجية التعلم الترابطي	×	التجريبية
-----		×	الطريقة الاعتيادية (المحاضرة)	×	الضابطة

ثالثاً: مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث الحالي من معاهد الفنون الجميلة للبنات الدراسة الصباحية في محافظة بغداد كافة التابعة لمديرياتها في (الكرخ والرصافة) وتكون عددهم من (481) طالبة.

رابعاً: عينة البحث: اختيرت عينة البحث عشوائياً من قسمي التشكيلي والتصميم للصف الثاني للعام الدراسي 2026/2025 باستخدام القرعة، إذ شكلت قاعة (1) المجموعة التجريبية و(2) المجموعة الضابطة. بعد استبعاد طالبتين لخبرتهما السابقة في موضوعات الدراسة، أصبح عدد أفراد العينة 60 طالبة، بواقع 30 طالبة لكل مجموعة، مع الإبقاء على المستبعدات داخل القاعات على وفق نظام المعهد جدول (2).

## جدول (2) توزيع طالبات عينة البحث بين المجموعتين التجريبية والضابطة

اسم المعهد	القسم للف الثاني	المجموعة	رقم القاعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
معهد الفنون الجميلة للبنات الصباحي الكرخ /1	التشكيلي	التجريبية	1	32	2	30
	التصميم	الضابطة	2	30	0	30

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث: بهدف التأكد من تحقق السلامة الداخلية للتصميم التجريبي، أُجري التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مجموعة من المتغيرات التي يحتمل أن تتداخل مع



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، والتي قد يكون لها أثر مباشر في نتائج التجربة وهي: (تكافؤ الاختبار القبلي التربوية الجمالية، العمر الزمني، الذكاء، تحصيل الوالدين).  
سادساً: متغيرات البحث:

1. المتغير المستقل: وتمثل المتغير المستقل للدراسة (استراتيجية القائمة على النظرية الترابطية).
  2. المتغير التابع: وتمثل المتغير التابع للدراسة (التحصيل).
  3. المتغيرات الدخيلة: بالرغم من حرص الباحثة على التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي يحتمل أن تؤثر في النتائج، فقد عملت كذلك على الحد من تأثير بعض المتغيرات الدخيلة الأخرى، بما يضمن سلامة تنفيذ التجربة ودقة النتائج المتحصلة عنها. وفيما يأتي عرض لأبرز هذه المتغيرات مع بيان كيفية ضبط كل منها:  
أولاً: عوامل السلامة الداخلية للبحث:
    1. اختيار أفراد العينة: قامت الباحثة باختيار العينة عشوائياً عن طريق القرعة، مع استبعاد الطالبات الراسبات فقط، وضبط المتغيرات الدخيلة عبر مقارنة المجموعتين في الاختبار القبلي، العمر، الذكاء، وتحصيل الوالدين، وتبين من التحليل الإحصائي أن المجموعتين متكافئتان.
    2. الاندثار التجريبي (الانقطاع عن التجربة): لم يحدث انقطاع أو ترك للطالبات المجموعتين خلال مدة التجربة فيما كانت التجربة يوماً واحداً في الأسبوع.
    3. العمليات المتعلقة بالنضج: إن هذه العمليات لم يكن لها أي أثر خلال التجربة بين المجموعتين (التجريبية والضابطة).
    4. أداة القياس: قامت الباحثة بضبط أثر هذا المتغير من خلال اعتماد أداة قياس موحدة لدى أفراد مجموعتي البحث، والمتمثلة في الاختبار التحصيلي بمادة التربية الجمالية، وقد استوفت هذه الاداة معايير الصدق والثبات اللازمة لإجراءات البحث.
    5. القائم بالتدريس: قامت الباحثة بنفسها بتدريس مجموعتي الدراسة؛ حرصاً منها من عدم افراد مدرس لكل مجموعة حتى لا يكون لهذا العامل تأثير في النتائج كما أن هذا يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية، لمراعاة التماثل بين طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في أثر عامل المدرس.
    6. الحوادث المصاحبة: تمت السيطرة على ظروف التجربة وذلك إن حصة مادة التربية الجمالية على وفق منهج وزارة التربية حصة واحدة اسبوعياً ولم يحدث أي تغيرات وحوادث خلال التجربة.
- ثانياً: عوامل السلامة الخارجية للبحث:
- أ. سرية البحث: عرفت الباحثة نفسها لطالبات العينة على أنها مدرسة المادة، حرصاً منها على ضبط هذا العامل ومنع شعورهن بأنهن يخضعن لإجراء تجريبي.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

- ب. مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية لكلتا المجموعتين، إذ بلغت (ثمانية أسابيع).
- ج. توزيع الحصص: وزعت الباحثة المحاضرات بين المجموعتين التجريبية والضابطة بشكل متساو، ساعتان أسبوعياً لكل مجموعة، مع توحيد المواعيد لضمان تكافؤ الظروف وتقليل تأثير المتغيرات الدخيلة.
- د. البيئة التعليمية: تم تحديد قاعتين للمجموعتين التجريبية والضابطة في قسمي التشكيلي والتصميم، مع التأكد من تكافؤ ظروف الإضاءة والسعة والوسائل التعليمية اللازمة للتجربة.
- سابعاً: مستلزمات البحث.
1. تحديد المادة الدراسية: اعتمدت الباحثة مفردات كتاب مادة التربية الجمالية المقرر للصف الثاني في معهد الفنون الجميلة للبنات للعام الدراسي 2026/2025، والمتضمن ثلاثة فصول هي: مفاهيم الجمال والقبح والتربية الجمالية، والتربية الفنية والوعي الجمالي، والاستراتيجيات المعرفية والتربية الفنية.
  2. صياغة الأهداف السلوكية: اشتقت الباحثة الأهداف السلوكية لمادة التربية الجمالية على وفق مستويات بلوم المعرفية، وعرضت على مجموعة من الخبراء كما في ملحق (1) للتحقق من صلاحيتها، ليلبلغ عددها النهائي (40) هدفاً.
  3. إعداد الخطط التدريسية: أعدت الباحثة الخطط التدريسية للموضوعات المقررة بالاستناد إلى الأهداف السلوكية ومحتوى الكتاب، على وفق استراتيجية التعلم الترابطي للمجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة، وتم تقويمها من محكمين كما في ملحق (1) مختصين لضمان فاعلية التجربة.
- ثامناً: أداة البحث (الاختبار التحصيلي): صممت الباحثة الاختبار على وفق خطوات بناء الاختبارات التحصيلية الآتية:
- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار التحصيلي قياس تحصيل طالبات الصف الثاني معهد الفنون الجميلة للعام الدراسي (2026/2025).
  - تحديد عدد فقرات الاختبار ونوعها: بعد اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة التي استهدفت عينة طالبات معهد الفنون الجميلة قامت الباحثة لتحديد فقرات الاختبار المكون من (30) فقرة من الاختبارات الموضوعية متكونة من الاختيار متعدد إذ استخدمت أربعة بدائل لكل فقرة ثلاثة بدائل خاطئة وواحدة صحيحة.
  - إعداد جدول المواصفات: أعدت الباحثة جدول المواصفات للاختبار التحصيلي، طبقاً لمستويات الأهداف السلوكية للمستويات الست من المجال المعرفي لتصنيف بلوم.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

- **صياغة فقرات الاختبار:** صيغت فقرات الاختبار التحصيلي بصيغتها الأولية على وفق جدول المواصفات، واعتمد اختبار الاختيار من متعدد المكون من (30) فقرة موزعة على مستويات بلوم وموضوعات كتاب التربية الجمالية، إذ تتضمن كل فقرة بديلاً صحيحاً وثلاثة بدائل خاطئة. ويتميز هذا النوع من الاختبارات بشموليته وموضوعيته وقلة التخمين وسهولة التصحيح ودقة القياس.
- **تعليمات الاختبار:** صيغت تعليمات الاختبار متضمنة كيفية الإجابة، واختيار بديل واحد لكل فقرة، والإجابة عن جميع الفقرات، وتحديد الزمن المخصص، مع وضع علامة (√) للإجابة الصحيحة وكتابة البيانات الشخصية في المكان المخصص.
- **تصحيح اجابات الاختبار:** بعد أن تمت صياغة فقرات الاختبار واختيار نوعه بصيغته الأولية المتكونة من (30) فقرة اختبارية، وضع معيار لتصحيح الإجابات؛ إذ خصصت (درجة واحدة) لكل فقرة اختبارية صحيحة، ودرجة (صفر) للإجابة الخاطئة، والفقرة المتروكة التي لم تجب عنها الطالبات، والفقرة التي وضع لها أكثر من إجابة. وبذلك تكون الدرجة النهائية العليا للاختبار التحصيلي (30) درجة، والدرجة الدنيا (صفر) درجة.
- **الخصائص السيكومترية للاختبار:**  
**أولاً: صدق الاختبار:** سعت الباحثة إلى التحقق من صدق الاختبار التحصيلي من خلال اعتماد نوع من أنواع الصدق المناسبة لطبيعة البحث.
- 1. **الصدق الظاهري (صلاحية الفقرات) اختبار التحصيلي لمادة التربية الجمالية:** لغرض التحقق من صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي وقياس صدقه الظاهري، عرضت الباحثة الاختبار بصيغته الأولية، المتكونة من (30) فقرة، على لجنة تحكيم ضمت (29) محكماً كما في ملحق (1) من ذوي الاختصاص والخبرة في مجالات مناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، والعلوم التربوية والنفسية. وطلب من المحكمين إبداء آرائهم العلمية وملاحظاتهم بشأن مدى ملاءمة فقرات الاختبار للأهداف التي وضع من أجلها. وبناءً على ملاحظاتهم، أجريت التعديلات اللازمة على بعض الفقرات. واعتمدت الباحثة في قبول الفقرات على قيمة مربع كاي المحسوبة، من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05)، وهي قيمة تمثل نسبة اتفاق بلغت (80 %) فأكثر من آراء المحكمين، بوصفها معياراً لقبول الفقرة. وفي ضوء نتائج التحكيم، استقر الاختبار في صورته النهائية على (30) فقرة، كما يوضحه الجدول (3)، الذي يبين آراء المحكمين بشأن صلاحية فقرات الاختبار.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

جدول (3) النسبة المئوية وقيمة مربع كاي لآراء المحكمين لصلاحية فقرات الاختبار التحصيلي  
لمادة التربية الجمالية

مستوى الدلالة	قيمة كاي		غير الموافون		الموافقون		رقم الفقرات	الاختبار
	جدولية	المحسوبة	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد		
دالة	3.84	29	%0	0	%100	29	1,2,3,4,7,8,9,10 17,18,19,20,24,25	الاختبار التحصيلي لمادة التربية الجمالية
دالة		25.13	%4	1	%96	28	5,6,11,12,13,16 26,28,29,30	
دالة	3.84	21.55	%7	2	%93	27	14,15,21,22,23,27	

2. صدق المحتوى :وقد تم التأكد من ذلك من خلال إعداد جدول المواصفات، لضمان تمثيل فقرات الاختبار لمحتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية المرتبطة بها. وبناءً عليه، يعد الاختبار صادقاً من حيث المحتوى.

• التجربة الاستطلاعية للاختبار: قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالبة من طالبات مجتمع البحث، وذلك لغرض التحقق من وضوح تعليمات الاختبار ووضوح فقراته، وتحديد متوسط الوقت المستغرق للإجابة. وقد أظهرت النتائج أن فقرات الاختبار كانت واضحة لجميع أفراد العينة، وأن متوسط الزمن الذي استغرقت الطالبات في الإجابة بلغ (45) دقيقة.

• التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي (التحليل الاحصائي):

طبق الاختبار التحصيلي على عينة ثنائية (100) طالبة من مجتمع البحث لغرض تحليل فقرات الاختبار والتأكد من خصائص السيكومترية، وقد اجري الاختبار وبعد التصحيح حلت فقرات الاختبار، وذلك بأخذ أوراق أعلى 27% من إجابات الطالبات البالغة (27) لتمثل المجموعة العليا وأدنى 27% من إجابات الطالبات (27) لتمثل المجموعة الدنيا، ولإيجاد ما يأتي:

أ. معامل الصعوبة لفقرات الاختبار: جرى احتساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار الموضوعية، وتبين أن قيمه تراوحت بين (0.35–0.61)، وتشير هذه القيم إلى أن فقرات الاختبار تقع ضمن مستوى صعوبة مناسب، إذ تؤكد الدراسات في مجال القياس والتقويم أن الاختبار يعد جيداً عندما تنحصر معاملات صعوبة فقراته ضمن المدى المقبول الذي يتراوح بين (0.20–0.80).



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة أبحاث الذكاء – كلية التربية الأساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

ب. معامل قوة التمييز لفقرات الاختبار لمادة التربية الجمالية: قامت الباحثة باستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة التمييز الخاصة بالفقرات الموضوعية. وقد تراوحت قيم معاملات التمييز بين (0.22 – 0.66)، وهي قيم تقع ضمن الحدود المقبولة، إذ تشير الأدبيات التربوية إلى أن الفقرة تعد جيدة عندما يبلغ معامل تمييزها (0.20) فأكثر.

ج. فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار لمادة التربية الجمالية: جرى حساب فعالية البدائل الخاطئة لجميع فقرات الاختبار باستخدام المعادلة الخاصة بها، وقد أظهرت النتائج أن معاملات فعالية جميع البدائل كانت سالبة، وهو ما يشير إلى فاعليتها وكفاءتها في أداء دورها التمييزي. وبناءً على هذه النتائج، تقرر الإبقاء على بدائل الفقرات جميعها.

د. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار مادة التربية الجمالية: اعتمدت الباحثة في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط بوينت بايسيريال لأن تصحيح الاختبار (1، صفر)، لكون عينة صدق الفقرات تتكون من (100) من الطالبات مجتمع البحث الحالي، إذ أشار المختصون إلى أن ارتباط الفقرة بمحك داخلي أو خارجي مؤشر لصدقها، وحينما لا يتوفر محك خارجي مناسب فإن الدرجة الكلية للمجيب تمثل أفضل محك داخلي في حساب هذه العلاقة، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وعند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة (0.195) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (98) وهذا يعد مؤشر على أن الاختبار صادق لقياس التحصيل الذي وضع لقياسها.

ثانياً: ثبات الاختبار: تحققت الباحثة من ثبات الاختبار باستخدام أكثر من أسلوب إحصائي منها:

أ. طريقة التجزئة النصفية: في هذا الإطار، قسمت فقرات الاختبار إلى نصفين، ثم حسب معامل الارتباط بينهما، فبلغت قيمته (0.876)، وهي قيمة مرتفعة. ونظراً لأن هذا المعامل يحتاج إلى تصحيح، فقد استخدمت معادلة (سبيرمان-براون)، إذ بلغت قيمة معامل التصحيح (0.933)، وهو ما يشير إلى مستوى عال جداً من الثبات.

ب. معادلة كيودر-ريتشاردسون (20): تستخدم للتحقق من مدى تجانس فقرات الاختبار. وقد أظهر تطبيق هذه المعادلة أن معامل الثبات بلغ (0.901)، وهي قيمة تعد مرتفعة وتعكس درجة جيدة من الثبات، إذ أشارت الأدبيات إلى أن معاملات الثبات التي تبلغ (0.80) فأكثر تعد مؤشرات قوية على اتساق الأداة. وبناءً على هذه النتائج، تم الإبقاء على جميع فقرات الاختبار، وأصبح جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية على عينة البحث.

ذ. المؤشرات الإحصائية اختبار مادة التربية الجمالية: قامت الباحثة باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية كما في جدول (5).



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

جدول (5) المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الإحصائي اختبار مادة التربية الجمالية

اختبار التربية الجمالية	المؤشرات الإحصائية	
100	Sample Siz	حجم العينة
22.1700	Mean	الوسط الحسابي
22.0000	Median	الوسيط
22.00	Mode	المنوال
1.57669	Std. Deviation	الانحراف المعياري
2.486	Variance	التباين
.092	Skewness	الالتواء
.266	Kurtosis	التفرطح
9.00	Range	المدى
18.00	Minimum	أدنى قيمة
27.00	Maximum	أعلى قيمة

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: النتائج:

• تنص الفرضية الصفرية الأولى على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة على اختبار مادة التربية الجمالية بعدياً). وللكشف عن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التربية الجمالية في التطبيق البعدي، استخدمت الباحثة الاختبار التائي (-t test) لعينتين مستقلتين. وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (40.399)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.0001) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وجاءت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، كما يبيّنه الجدول (6).



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

جدول (6) القيمة التائية في الاختبار البعدي على اختبار مادة التربية الجمالية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة (0.05)	قيمة التائية		انحراف معياري	متوسط حسابي	العدد	المجموعة	متغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	2.0001	40.399	1.62594	26.6667	30	الضابطة	الاختبار التربوية الجمالية
			1.14470	12.0000	30	التجريبية	

• تنص الفرضية الصفرية الثانية على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لاختبار مادة التربية الجمالية). للتعرف على الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية باختبار التربية الجمالية، استعملت الباحثة اختبار التائي لعينتين مترابطتين (T-test)، وحسبت قيمة التائية، واتضح أن قيمة المحسوبة (57.670) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.0001) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي ولصالح الاختبار البعدي والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) القيمة التائية في الاختبار البعدي على اختبار التربية الجمالية في المجموعة التجريبية

مستوى الدلالة (0.05)	قيمة التائية		انحراف معياري	متوسط حسابي	العدد	الاختبار	متغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	2.0001	57.670	1.13664	3.4667	30	القبلي	الاختبار التربوية الجمالية
			1.62594	26.6667	30	البعدي	

• الفرضية الصفرية الثالثة تنص على أنه (لا توجد فاعلية للمتغير المستقل (الاستراتيجية القائمة على النظرية الترابطية) على المتغير التابع ( التحصيل) بمادة التربية الجمالية عند مستوى دلالة قيمة ماك جوجيان المحكية البالغة (0,60). قامت الباحثة بحساب نسبة الكسب لـ "ماك جوجيان" في قياس تحصيل التربية الجمالية للمجموعة التجريبية وللأختبارين القبلي والمرجأ (المتابعة) كما هو موضح في الجدول (8).



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

جدول (8) نسبة الكسب لـ "ماك جوجيان" في قياس التربية الجمالية المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والمرجأ

مستوى الدلالة	نسبة الكسب لـ "ماك جوجيان"	الدرجة النهائية	المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي (المرجأ)	المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي	المجموعة
مقبولة (فعالة) $0.60 \leq$	0.9271	30	28.0667	3.4667	التجريبية

ويتبين من الجدول أعلاه أن نسبة الكسب لـ "ماك جوجيان" McGogian في تحصيل التربية الجمالية لدى طالبات اذ بلغت (0.9271) وهي أعلى من نسبة الكسب التي حددها (جوجيان) وهي (0.60) مما يشير الى فاعلية الاستراتيجية القائمة على النظرية الترابطية في تحصيل التربية الجمالية لدى طالبات.

ثانياً: تفسيرها:

1. أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التربية الجمالية بعدياً، مما يدل على فاعلية الاستراتيجية في تحسين تحصيل الطالبات في المادة.

2. بينت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار التربية الجمالية، لصالح الاختبار البعدي، مما يعكس تطور تحصيل الطالبات خلال مدة التطبيق.

3. أظهرت النتائج لا توجد فاعلية للمتغير المستقل على المتغير التابع عند مستوى دلالة قيمة ماك جوجيان المحكية البالغة (0,60) تفسر هذه النتيجة بأن الاستراتيجية القائمة على النظرية الترابطية أسهمت في تحسين تحصيل الطالبات من خلال ربط المفاهيم الجديدة بالمعرفة السابقة وتنظيمها بصورة مترابطة، مما أدى إلى تعلم ذي معنى وثبات أثر التعلم، وانعكس ذلك على استمرار التحسن في التحصيل الدراسي بعد انتهاء التطبيق.

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث الحالي تمكنت الباحثة من استخراج مجموعة من الاستنتاجات الآتية:

إن تطبيق خطوات الاستراتيجية القائمة على النظرية الترابطية في تدريس مادة التربية الجمالية يبعث في نفوس الطالبات الحماسة والنشاط ويشجع على التعاون فيما بينهم نتيجة ترابط خطواتها وتسلسلها في إيصال المادة. واتضح أن مستوى الفاعلية الذي تركه المتغير المستقل (استراتيجية قائمة على النظرية الترابطية) مرتفعاً في التحصيل في التربية الجمالية لدى الطالبات للمجموعة



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

التجريبية في الاختبار المرجأ، إذ بلغت قيمة الفاعلية (0.9271) وهو ما يعد مستوى كبيراً بحسب معادلة ماك جوجيان .

**رابعاً: التوصيات:** وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة فإنها توصي بالآتي: توصي الدراسة بضرورة اعتماد النظرية الترابطية من المؤسسات التربوية لما تتميز به من مواءمة عالية مع متطلبات التعليم المعاصر والمستقبلي، وقدرتها على تفعيل التعلم القائم على التقنيات التعليمية الحديثة والمساهمة في تسريع عملية التعلم ورفع كفاءتها.

**خامساً: المقترحات:** استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة الاستفادة من النظرية الترابطية في التدريس لإجراء عدد من الدراسات في متغيرات تابعة أخرى ومنها: تصميم بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على النظرية الترابطية وأثرها في التحصيل وتنمية التفكير الموضوعي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة التحليل والنقد الفني.

**المصادر العربية:**

1. آل وادي، علي، شناوة(2012): **فلسفة الجمال والفن، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.**
2. البياتي، حسين، عبيدجبر(2016): **مهارات تدريس الفنون بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان.**
3. حلس، داود درويش وأبو شقير، محمد (2017): **مهارات التدريس، فلسطين، غزة دار آفاق.**
4. حمادنه، محمد محمود ساري وعبيدات، خالد، حسين (2012): **مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق أساليب استراتيجيات، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد.**
5. الخوالدة، محمد عبد الله ومحمد عوض الترتوري(2006): **التربية الجمالية علم نفس الجمال، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.**
6. الرادادي، فهد بن عايد(2019): **التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الدراسي، الناسخ العلمي للطباعة والتصوير، السعودية.**
7. سلمان، محمود داوود(2024): **التعليم في العصر الرقمي من خلال النظرية الترابطية** <https://uomus.edu.iq/NewCol.aspx?newid=24781>
8. عبد السلام، محمد(2021): **استراتيجيات التدريس الحديثة دليل المعلم الناجح، مكتبة نور.**
9. عمار، حنان حسن (2016): **طرق تدريس التربية الجمالية والفنية، ط1، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.**
10. القره غولي، سري، زياد طارق(2024): **أثر أنموذج التشلر لتحصيل وتنمية الدافعية الاستباقية لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة التربية الجمالية (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية.**



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

11. كماش، يوسف لازم (2018): استراتيجيات التعلم والتعليم نظريات مبادئ مفاهيم، ط1، دار دجلة للطباعة، عمان.
12. ميلود، رقيق (2020): التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، ط2، دار آدم للنشر والتوزيع، الجزائر العاصمة.
13. نصار، محمد وقاسم كوفحي (2007): تذوق الفنون الدرامية، ط2، عالم الكتب الحديث، اربد، الاردن.
14. هدوان، علياء، وهاب إبراهيم (2020): فاعلية برنامج تعليمي قائم على النظرية الترابطية في اكتساب المفاهيم النقدية وتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية.

15. Siemens, G. (2004), "Connectivism: A learning theory for the digital age", International Journal of Instructional Technology and Distance Learning, Vol.2NO.

### References

16. Al-Wadi, A.A. and Shanawah, A. (2012), Philosophy of Beauty and Art, 1st ed., Safa Publishing & Distribution, Amman.
17. Hadwan, A. and Ibrahim, W. (2020), The Effectiveness of an Educational Program Based on Connectivism Theory in Acquiring Critical Concepts and Developing Higher-Order Thinking Skills among Arabic Language Students in Colleges of Basic Education, Unpublished Doctoral Dissertation, Al-Mustansiriyah University, College of Basic Education.
18. Al-Bayati, H.A.J. (2017), Teaching Skills of Art Education between Theory and Practice, 1st ed., Al-Ayyam Publishing & Distribution, Amman.
19. Helles, D.D. and Abu Shaqir, M. (2017), Teaching Skills, Dar Afaq Publishing, Gaza, Palestine.
20. Hamadneh, M.M.S. and Obeidat, K.H. (2012), Teaching Concepts in the Modern Era: Methods, Styles and Strategies, 1st ed., Modern World of Books Publishing & Distribution, Irbid.

**P:ISSN 2720 – 1855****E:ISSN 2707 – 0352****مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية****العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026**

- 21 .Al-Khawaldeh, M.A. and Al-Tartouri, M.A. (2006), Aesthetic Education: Psychology of Beauty, 1st ed., Dar Al-Shorouk Publishing & Distribution, Amman, Jordan.
- 22.Al-Qarah Ghuli, S.Z.T. (2024), The Effect of the Teschler Model on Achievement and the Development of Anticipatory Motivation among Female Students of the Institute of Fine Arts in Aesthetic Education, Unpublished Master's Thesis, Al-Mustansiriyah University, College of Basic Education.
- 23 .Al-Radadi, F.B.A. (2019), Self-Regulated Learning and Academic Achievement, Al-Nasikh Scientific Printing & Imaging, Saudi Arabia.
- 24 .Salman, M.D. (2024), Education in the Digital Age through Connectivism Theory, University of Mosul, Iraq.
- 25 .Abdel-Salam, M. (2021), Modern Teaching Strategies: A Guide for the Successful Teacher, Noor Library Publishing.
- 26 .Ammar, H.H. (2016), Methods of Teaching Aesthetic and Art Education, 1st ed., Dar Amjad Publishing & Distribution, Amman, Jordan.
- 27.Kamash, Y.L. (2018), Learning and Teaching Strategies: Theories, Principles and Concepts, 1st ed., Dijlah Printing Press, Amman.
- 28.Miloud, R. (2020), Educational Evaluation and Its Relationship with Academic Achievement, 2nd ed., Adam Publishing & Distribution, Algiers.
- 29 .Nassar, M. and Koufahi, Q. (2007), Appreciation of Dramatic Arts, 2nd ed., Modern World of Books, Irbid, Jordan.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة أبحاث الذكاء – كلية التربية الأساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

## ملحق (1) أسماء السادة الخبراء مرتبة حسب الدرجة العلمية

الاختبار	تحديد الاستشارة			التخصص الدقيق	مكان العمل		أسماء المحكمين	
	الخط	الأهداف	العناصر		الكلية	الجامعة		
√	√	√	√	طرت التربية الفنية	التربية الفنية	بغداد	أ.د ماجد نافع الكفاني	1
√	√	√	√	طرت التربية الفنية	الفنون الجميلة	بغداد	أ.د صالح أحمد الفهداوي	2
√	√	√	√	فلسفة التربية الفنية	الفنون الجميلة	بغداد	أ.د هيللا عبد الشهيد	3
√	√	√	√	تربية فنية	التربية الفنية	بغداد	أ.د كنعان غضبان	4
√	√	√	√	طرت التربية الفنية	التربية الأساسية	المستنصرية	أ.د عطية وزة عبود	5
√	√	√	√	طرت التربية الفنية	التربية الأساسية	المستنصرية	أ.د فراس علي حسن	6
√	√	√	√	طرت التربية الفنية	التربية الأساسية	المستنصرية	أ.د سهاد جواد فرج	7
√	√	√	√	قياس وتقويم	التربية الأساسية	المستنصرية	أ.د حيدر جليل عباس	8
√	√	√	√	قياس وتقويم	التربية الأساسية	المستنصرية	أ.د ياسمين طه ابراهيم	9
√	√	√	√	قياس وتقويم	التربية الأساسية	المستنصرية	أ.د محمد عبد الكريم	10
√	√	√	√	علم نفس	التربية الأساسية	المستنصرية	أ.د وجدان عبد الأمير	11
√	√	√	√	طرت التربية الفنية	التربية الأساسية	المستنصرية	أ.د حسين محمد الساقى	12
√	√	√	√	فنون تشكيلية	التربية الأساسية	المستنصرية	أ.د محمد جاسم العبيدي	13
√	√	√	√	طرت التربية الفنية	التربية الأساسية	المستنصرية	أ.د عامرة خليل ابراهيم	14
√	√	√	√	فنون تشكيلية	التربية الأساسية	المستنصرية	أ.د ندى عايد يوسف	15
√	√	√	√	مناهج و طرت	التربية الأساسية	المستنصرية	أ.د رغد زكي غياض	16
√	√	√	√	طرت التربية الفنية	التربية الأساسية	المستنصرية	أ.د محمد صبيح محمود	17
√	√	√	√	طرت التربية الفنية	التربية الأساسية	المستنصرية	أ.د فاطمة محمد عبد الله	18
√	√	√	√	علم النفس التربوي	الأداب	المستنصرية	أ.د خديجة حيدر نوري	19
√	√	√	√	مناهج و طرت	الفنون الجميلة	القادسية	أ.د حسين عبيد جبر	20
√	√	√	√	تربية فنية	الفنون الجميلة	ديالى	أ.د علاء شاكر محمود	21
√	√	√	√	علم النفس	التربية	ديالى	أ.د هيثم أحمد الزبيدي	22
√	√	√	√	طرت التربية الفنية	التربية الفنية	بغداد	أ.م.د مالك حميد	23
√	√	√	√	طرت الفنون	التربية الفنية	بغداد	أ.م.د كريم حواس	24
√	√	√	√	مناهج و طرت	التربية الأساسية	المستنصرية	أ.م.د محسن سالم	25
√	√	√	√	طرت التربية الفنية	التربية الأساسية	المستنصرية	أ.م.د جبار خمات حمزة	26
√	√	√	√	تربية الفنية	التربية الأساسية	المستنصرية	أ.م.د اخلاص عبد القادر	27
√	√	√	√	تربية الفنية	معهد الفنون الجميلة للبنات كرخ/1	بغداد	أ.م.د تحرير جاسم كاظم	28
√	√	√	√	تربية الفنية	التربية الأساسية	المستنصرية	أ.م.د مروج منذر محمد	29



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

**The Effectiveness of A Strategy Based on Connectivism Theory In The Achievement of Female Students of The Institute of Fine Arts In The Aesthetic Education Subject**

**Lect. Aseel Raad Jamal**

General Directorate of Education Baghdad / Al-Karkh 1

[aseelraadj@uomustansiriya.edu.iq](mailto:aseelraadj@uomustansiriya.edu.iq)

07727690201

**Dr. Hassan Jarallah Jammagh**

**Dr. Omar Mujbil Jabr**

Mustansiriyyah University / College of Basic Education

[hassan.jarallah@uomustansiriya.edu.iq](mailto:hassan.jarallah@uomustansiriya.edu.iq)

[almatlibi@uomustansiriya.edu.iq](mailto:almatlibi@uomustansiriya.edu.iq)

07704266722

07731179843

**Abstract:**

This study aims to develop a strategy based on connectivism theory and to examine its effectiveness in students' academic achievement of the Institute of Fine Arts in the subject of aesthetic education.

The researcher adopted the experimental method, using a partial control design with two equivalent groups (experimental and control) with pre- and post-testing. The research population consisted of female students of the Institutes of Fine Arts for girls in Baghdad Governorate. A random sample of (60) students was selected and equally distributed between the two groups. The strategy based on connectivism theory was applied to the experimental group for a period of eight weeks, while the control group was taught using the traditional method. An achievement test in aesthetic education was prepared to verify the effectiveness of the strategy, and a set of appropriate statistical methods was used to analyze the data using the SPSS statistical package. The results showed the existence of statistically significant differences in favor of the experimental group in the post-test, indicating the effectiveness of the strategy based on connectivism theory in raising students' achievement in the subject of aesthetic education. The effect size results also revealed a large impact of the adopted strategy.

**Keywords:** Effectiveness, Strategy, Connectivism Theory, Achievement, Aesthetic Education.